

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ١٣ (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاقتصادية والبيئية: المرأة والتنمية

بيان مقدم من مؤسسة رعاية الطالبات الموهوبات، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

250612 250612 12-31275X (A)



البيان

السيدة بلوش هي أول مديرة سجن في باكستان. ورحلتها رحلة بطولية. وقد أظهرت هذه الفتاة الرائدة تصميمًا عظيمًا وحاربت كل المصاعب الناجمة عن المعارضة الوالدية لتعليم الإناث، وواصلت الدراسة حتى تخرجت ثم حصلت على درجة الماجستير وأخيرًا حصلت على ليسانس في الحقوق. وقد عينتها لجنة الخدمة العامة البلوشستانية للعمل في دائرة السجون، وهي ترعى أسرة ذات مستقبل. ومن بين الفتيات التسع الأخريات، هناك موظفة في مصرف التنمية الزراعية ومحاضرتين في الجامعة وموظفة مدنية وثلاث من معلمات المدارس. وتم تخطي الحاجز الاجتماعي وتبلور الطريق إلى الإمام. ودخلت المئات من الفتيات الأخريات اللاتي ينتمين إلى أسر فقيرة من أصول قبلية من بوابات الجامعة البلوشستانية والكليات المهنية الأخرى.

ونسبة إلمام الإناث بالقراءة والكتابة في بلوشستان منخفضة وتبلغ ٣ في المائة. ولم تتجاوز أية فتاة المستوى المتوسط (١٢ سنة) من التعليم. ومع ذلك، رغب عدد قليل من الفتيات الشجاعات في تحدي العادات والالتحاق بالتعليم العالي. وإلى جانب العقبات القبلية والأسرية التي تواجهها هؤلاء الفتيات توجد قيود مالية. وقد تمكنت بصعوبة، باستخدام جميع سلطات الوظيفة ونفوذها، من النجاح في إقناع آباء ١٠ فتيات بالسماح لبنائهن بالسعي لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتعليم العالي في كويتا، المدينة الرئيسية في بلوشستان. وطالب الآباء بشئ المطالبات بغية التخلي عن المشروع، بما في ذلك توفير قدر أكبر من الأمن للإسكان. وقد لبينا كافة المطالبات، مما كلفنا الكثير من النفقات. وقمنا باستئجار منزل وتعيين حارس للأمن. والأهم من ذلك، أعددنا الترتيبات لقبولهن في الكلية التي تمنح الفتيات شهادات.

ويرجع إنشاء هذه المنظمة غير الحكومية إلى عام ١٩٨٤، عندما كنت أشغل منصب مفوض في مقاطعة سيبي التي تشمل عدة محافظات كبيرة، وهي منطقة متخلفة جدا في بلوشستان وتعاني من أحد أعلى معدلات الفقر وأقل معدلات معرفة القراءة والكتابة. ويعيش الناس هناك كما كان الناس يعيشون في العصور الوسطى، دون وسيلة للحصول على المياه الجارية أو غير الجارية أو الكهرباء. ولم يشغل التعليم أذهانهم مطلقا، وبخاصة تعليم الفتيات. وترتبط الوصمة الاجتماعية بتعليم الفتيات. واعتُبر تعليم الفتيات غير ضروري، حيث لا تطالب جميع الفتيات إلا بالزواج في سن ١٢ أو ١٤ سنة من رجل تختاره الأسرة والإنجاب قبل بلوغهن سن الثلاثين وموتهن مبكرا.

ومن بين الـ ١٠ فتيات، لم يكن هناك سوى فتاة بلوشية واحدة حصلت على ١٢ عاما من التعليم. والبلوش على درجة كبيرة من التحفظ ويعارضون بشدة تعليم الإناث. وقد كان من دواعي سرورنا البالغ وجود هذه الفتاة في الدفعة الأولى. ومع ذلك، كانت هناك مسألة أخرى ذات صلة بتعليمها. فقد كانت الفتاة متزوجة بالفعل ولديها طفل أيضا. وكان من الضروري أن تبقى أمها معها في كويتا لمساعدتها على الذهاب إلى الكلية. كما طالبت الفتاة بالسماح لزوجها بالبقاء معها كلما كان موجودا في المدينة. وقد قمنا بزيادة الموارد إلى أقصى حد لتلبية جميع هذه المطالب.

إلا أن هذا لا يكفي بالنظر إلى الحاجة إلى التعليم والاحتياجات الأخرى لتخفيف حدة الفقر.